Editor - in- Chief
Fakhri Karim
General Political Daily
Mon (30) August 2004
http://www.almadapaper.com
E-Mail-almada112@yahoo.com

منشورات دار ( ) للثقافة والنشر والفنون
العراق المعاصر
تأليف/ د. عبد الوهاب حميد رشيد
عدد الصفحات ٤٧٢
محاولة لمتابعة أحداث العراق المعاصر (أنظمة الحكم والأحزاب السياسية) لأكثر من نصف قرن بما أفرزتها هذه الفترة من دروس وتجارب طبعت أفكار وممارسات المجتمع العراقي بأفراده ومؤسساته ومنظماته، وذلك بالعلاقة مع أزمة الديمقراطية في العراق.

النارکيلة بين المقاهي والكافتـــريات..

مها عادل العزي
تصوير سمير هادي

عرفها الشرق وصاحبت فنجان القهوة و(استكان) الشاي، وفي القصص القديمة دخنتها ربات الخدور في المنازل، ولم يخل منها جهاز عروس، ينادي عليها عشاقها باسماء الفواكه: تفاحة.. أناناس.. فراولة، أما التبغ المستخدم فيها فهو (المعسل) وهو بنهكة الفواكه، وعن قصة بدايتها يقول محبوها: ان فخارية كبيرة مملوءة بالعسل الاسود انكسرت واندلق ما فيها على شحنة من اوراق التبغ، بكى التاجر خسارته، فالتبغ الجاف اصبح منقوعاً بالعسل وعندما حاول أن يجد حلاً لخسارته قام بتدخينه عن طريق وضعه في حجر فخاري رص في وسطه الفحم مشتعلاً.

حينذاك وجد نكهة التبغ تغيرت إلى الأحسن. فباع بضاعته بضعف ثمنها.
يستخدم (النارکيليون) في بلدنا نوعاً من التبغ يختلف عن (المعسل) وهو بثلاثة أنواع التبغ الحار والتبغ البارد والوسط وهو بجميع انواعه الثلاثة أقوى وأشد بكثير من (المعسل)، بل أن اصحاب (الشيشة) الحريفين عندنا لا يعترفون بالتبغ (المعسل).
صاحب احد المحال المتخصصة ببيع (الشيشة) أو ا(لنارکيلة) يقول:
-ليست (الشيشة) جهازاً بسيطاً، فهي تحتوي على آلية معقدة لتبريد الدخان وتنقيته بواسطة الماء، وهناك ايضاً الجسم وخرطوم (الشيشة)، وقديماً انتشرت (الشيشة) في المقاهي ولدى الميسورين ممن تستهويهم مثل هذه الجلسات التي تخلق طقساً معيناً، ومن المقاهي القديمة التي قدمت (الشيشة) قهوة حسن عجمي والزهاوي والفضل والكرخ والشابندر، وتستهوي (الشيشة) اليوم فئات مختلفة ليس في العراق فحسب، وإنما في بلدان مختلفة كاليمن ومصر والاردن ودول الخليج وتركيا الشرقية، فالذاهب إلى هناك يجدها تنتشر عند الطرق الخارجية في مناطق تسمى بالاستراحة وتدخن مع الجوزة؟
-الجوزة سميت بذلك لأن اصلها هو ثمرة جوز الهند، فبعد أن تفرغ وتنظف يتم وضع التبغ فيها فيكتسب نكهتها وعطرها وتنتشر في مصر خاصة، أما في بلدنا فهي قليلة الانتشار.
أحد المدخنين (للشيشة) وهو رجل متقاعد في السبعين من عمره يقول:
-كنا نقبل على تدخين (الشيشة) مع العصير ومع قرقراتها المتناغمة تأتي الاحاديث الطويلة والممتعة، و(النارکيلة) العراقية مشهورة بقوتها حيث يقوم مختص باعدادها فيعمد إلى أخذ أوراق التبغ الطويلة ويقوم بغسلها وتقطيعها ومن ثم تعرض إلى الشمس وتطحن وتغربل وقد يعمد بعضهم إلى خلط التبغ بماء الورد أو قطرات من الليمون لأعطائه نكهة طيبة، ولتدخين النارکيلة عادات وتقاليد يعرفها محبوها، منها أنه لا يجوز ان يأخذ أحدهم ناراً من الجمر المشتعل بدون أن يأخذ إذن صاحبها والا فأن ذلك يعد نقيصة للرجل.
ولن يفوتنا أن نذكر أن تدخين (النارکيلة) انتقل من المقاهي إلى الكافتريات والفنادق الراقية، وليس غريباً أن دخنتها النساء، ولمعرفة بلاء (الشيشة) وضررها الصحي وإذا ما كانت افضل من تدخين السكائر.. يقول الدكتور سنان عبد اللطيف:
-لا يقل خطر تدخين (الشيشة) عن تدخين السكائر إن لم يزد عليه. فتدخينها هو بالدرجة الاولى ادمان على النيكوتين ومن ثم استنشاق وتسمم بطيء بمواد محترقة من عسل أو فاكهة معطنة، ثم إن ادعاء مرور الدخان بالماء ينقيه ويعقمه لا اساس له من الصحة اطلاقاً، فالماء يضيف رطوبة إلى تيار الدخان المار بخرطوم (الشيشة)، فيساعد ذلك على نمو البكتريا والفطريات التي تنتعش بالدفء والرطوبة وعدم وجود ضوء، فيتسبب ذلك في مرض التدرن الرئوي، كما أن وجود الالمنيوم على حجر (الشيشة) والذي عمد اليه بحجة تنظيف الدخان من رماد الفحم يتسبب في وجود بخار الالمنيوم، والذي يكون سبباً رئيساً في تدمير خلايا الرئة والمخ.. هذا بالاضافة إلى انتقال مبسم الشيشة من فم إلى فم وما إلى ذلك من خطورة صحية في انتقال الامراض المعدية.

مخاطر التـــدخين

باريس (اف ب) - رغم ان خطر التدخين على القلب امر معروف، فقد اظهرت دراسة حديثة ان هذا الامر ينطبق بصورة خاصة على المدخنين دون الاربعين من العمر المعرضين اكثر بخمس مرات من غير المدخنين لخطر الاصابة بنوبة قلبية غير قاتلة.
والتحذير صادر عن عالم الاوبئة الفنلندي ماركو ماهونن وزملائه الذين تنشر نتائج دراستهم الثلاثاء في مجلة (توباكو كونترول) البريطانية.
وقد تبنى هؤلاء العلماء المعطيات الواردة في الدراسة الكبرى (مونيكا) التي اجريت على امراض شرايين القلب بين ١٩٨٥ و١٩٩٥ برعاية منظمة الصحة العالمية وشملت ٢،٧ مليون شخص في ١٢ دولة. وقد اتاحت الدراسة (مونيكا) احصاء اكثر من ٢٢ الف سكتة قلبية نجا اصحابها وبينهم ٢٦٧٨١ رجلا و٧٤٠٤ امرأة تتراوح اعمارهم بين ٣٥ و٣٩ عاما.
وكان المدخنون يمثلون ٨٠٪ من هؤلاء الذين اصيبوا بالسكتة القلبية.
واظهرت الدراسة ان الرجال المدخنين من فئة ٣٥ - ٣٩ عاما اكثر عرضة بخمس مرات من غير المدخنين للاصابة بازمة قلبية، فيما تزداد هذه النسبة لدى النساء (٣،٥ مرات).
وبحسب الدراسة، فان التدخين هو المسبب لحوالى ثلثي (٥٦٪) النوبات القلبية غير القاتلة لدى الرجال من فئة ٥٣-٩٣ عاما واكثر من نصفها (٥٥٪) لدى النساء من الفئة العمرية نفسها.

من فاز بالجائزة الاولى لمسابقة آسياسيل؟

تعلن شركة آسياسيل عن اسم الفائز بسيارة MAZDA موديل ٢٠٠٤!
جرت السحبة الاولى من مسابقة آسياسيل للصيف يوم السبت المصادف ٢٠٠٤/٨/٢٨ في مبنى شركة آسياسيل، وذلك بحضور السيد كمال صالح سعيد مدير ادارة البلدية في محافظة السليمانية، السيد فاروق مصطفى رسول رئيس شركة آسياسيل، والسيد همام ابوعمارة المدير المفوض لآسياسيل، والسيدة اليانور عازار مديرة التسويق و السيد سعيد عبادي مدير المبيعات مع لفيف من موظفي الشركة.
ولقد فاز السيد مصعب اسماعيل طه، وهو من اهالي مدينة الموصل بسيارة MAZDA موديل ٢٠٠٤. وسيستلم الفائز سيارته يوم الثلاثاء المصادف ٢٠٠٤/٨/٣١ .
ولاتزال هناك ثلاث سيارات اخرى تنتظركم للفوز بها.
أشترك قد تكون انت من الفائزين!

المشاركة السياسية والاجتماعية وكل من له موقع متميز في المجتمع العراقي لمحو اثار هذه العقدة واعادة بناء أواصر الاخوة واستحداث اسباب توطيد الثقة بين اطياف المجتمع العراقي قاطبة ورفع شعار العراق للعراقيين فقط لانه السبيل الوحيد لبناء وتطوير المجتمع العراقي.

عقدة الاضطهاد..

يوسف ابراهيم كوجر

ما من شك أنه من جملة ترسبات الحقبة المظلمة التي مرت على العراق في عهد الدكتاتور صدام حسين أن كل عراقي يعاني من عقدة مستعصية تركت أثرفي نفسه هي عقدة الاضطهاد فالكل - وبلا استثناء- بصورة مباشرة أو غير مباشرة يحس انه مضطهد من اخيه العراقي سواء كان هذا الاضطهاد بسبب الانتماء القومي أو الطائفي أو الديني أو العشائري وما إلى ذلك.
واتبع النظام السابق هذا الاسلوب وتعامل به مع ابناء العراق كافة طوال فترة حكمه حتى اصبح هو ايضاً مصاباً بهذه العقدة فالكردي أو التركماني كان يعاني من الاضطهاد القومي من النظام السابق بسبب قوميته والعربي يعاني من الاضطهاد القومي من النظام السابق بسبب قوميته والعربي يعاني من الاضطهاد الطائفي بسبب طائفته، والسني يعاني من الاضطهاد بسبب انتمائه إلى العشيرة الفلانية ،وفي العشيرة يعاني الفرد من الاضطهاد بسبب منزلته أو مدى قربه وبعده من رأس النظام والمسيحي والآيزدي يعانيان من الاضطهاد الديني بسبب ديانتهماس واصبح رأس النظام نفسه يعاني من الاضطهاد بسبب اعماله مما ولد فكرة انه مضطهد من العراقيين ولا يثق باحد منهم مما ادى ذلك إلى زيادة اعماله الانتقامية من العراقيين كافة.. فلذلك وبعد انهيار النظام الفاسد ولدت هذه العقدة بروز ظاهرة فقدان الثقة بين كافة اطياف المجتمع العراقي قاطبة مما ادى إلى أن كل فئة من فئات المجتمع العراقي تنظر إلى الفئة الاخرى بعين الشك والريبة ووضع كل مبادرة أو كلمة صادرة من الطرف الآخر تحت المايكروسكوب والفحص الدقيق عن اسباب وخلفيات صدور هذه المبادرة أو الكلمة، فلذلك حان الوقت وبمشاركة الشخصيات السياسية

الكتاب الثاني في سلسلة
"الكتاب للجميع مجاناً" مع جريدة ( )

الأسلام واصول الحكم
علي عبد الرازق
يوم (٥) من كل شهر